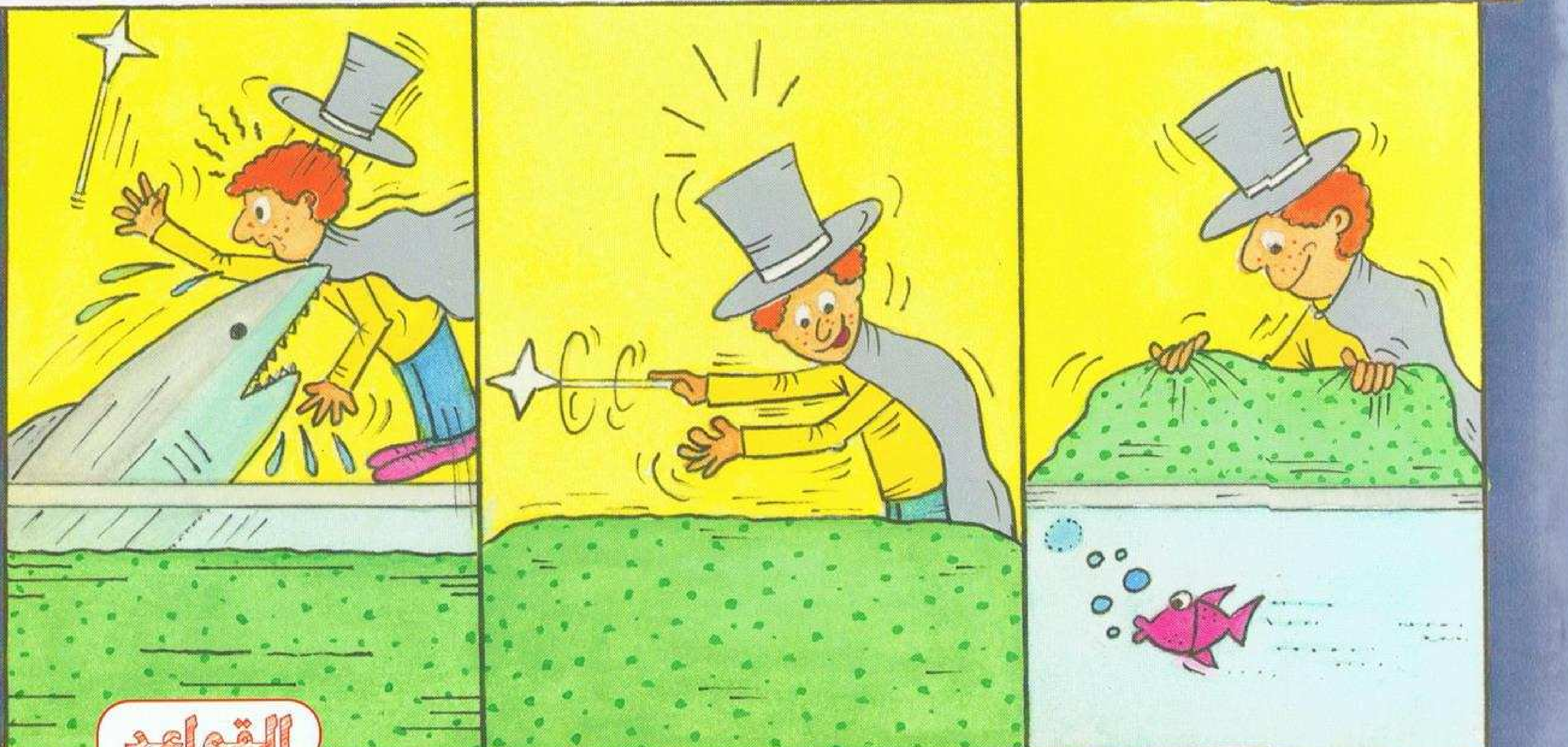
إلى إنسانٍ، إلى حيوانٍ، إلى نباتٍ، أم إلى شَيْءٍ؟



القواعد في قصص

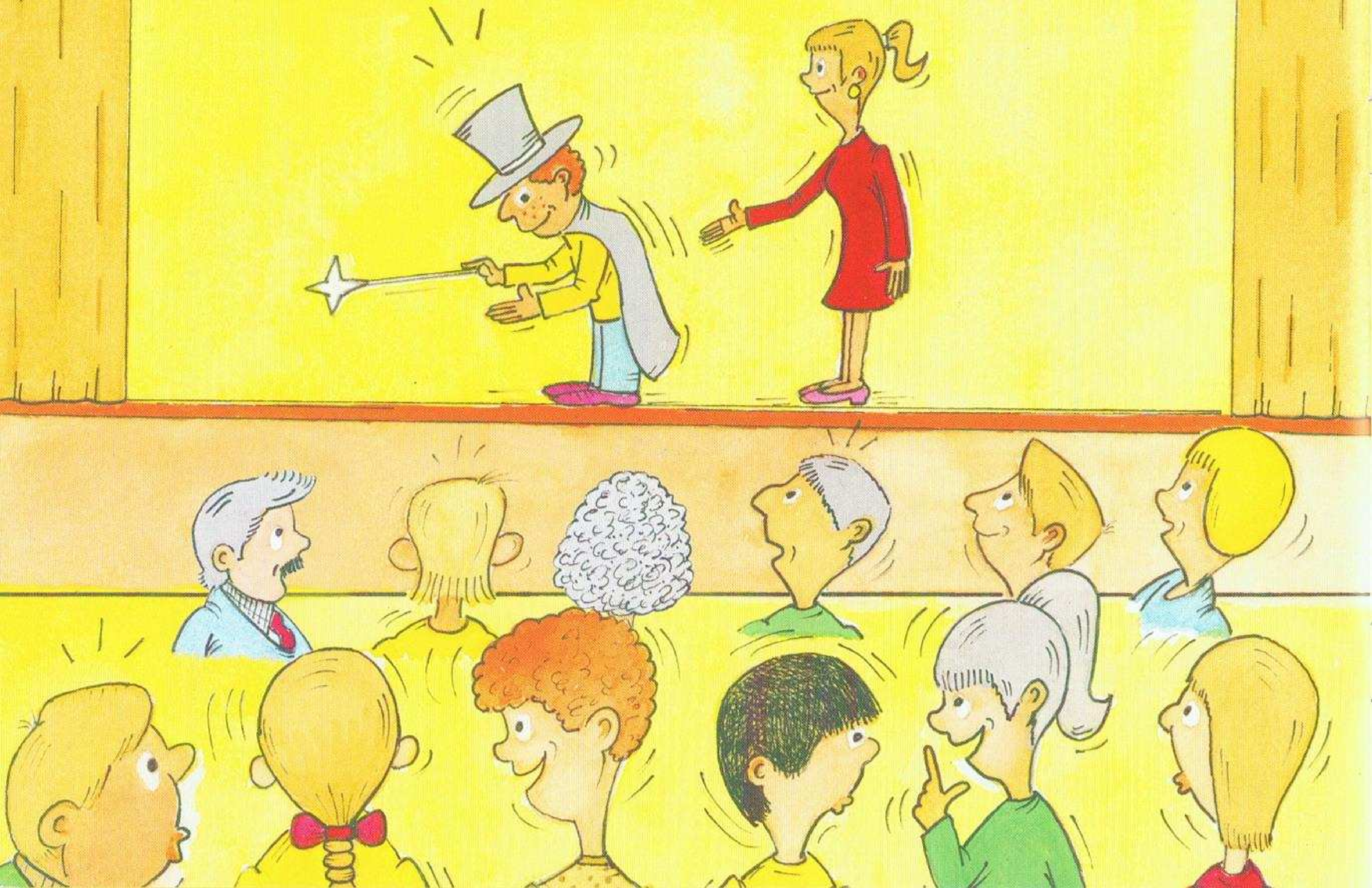
تأليف: سمر محفوظ براج
رسم: هراير موسكوفيان

إلى إنسانٍ، إلى حيوانٍ، إلى نباتٍ، أم إلى شيءٍ؟

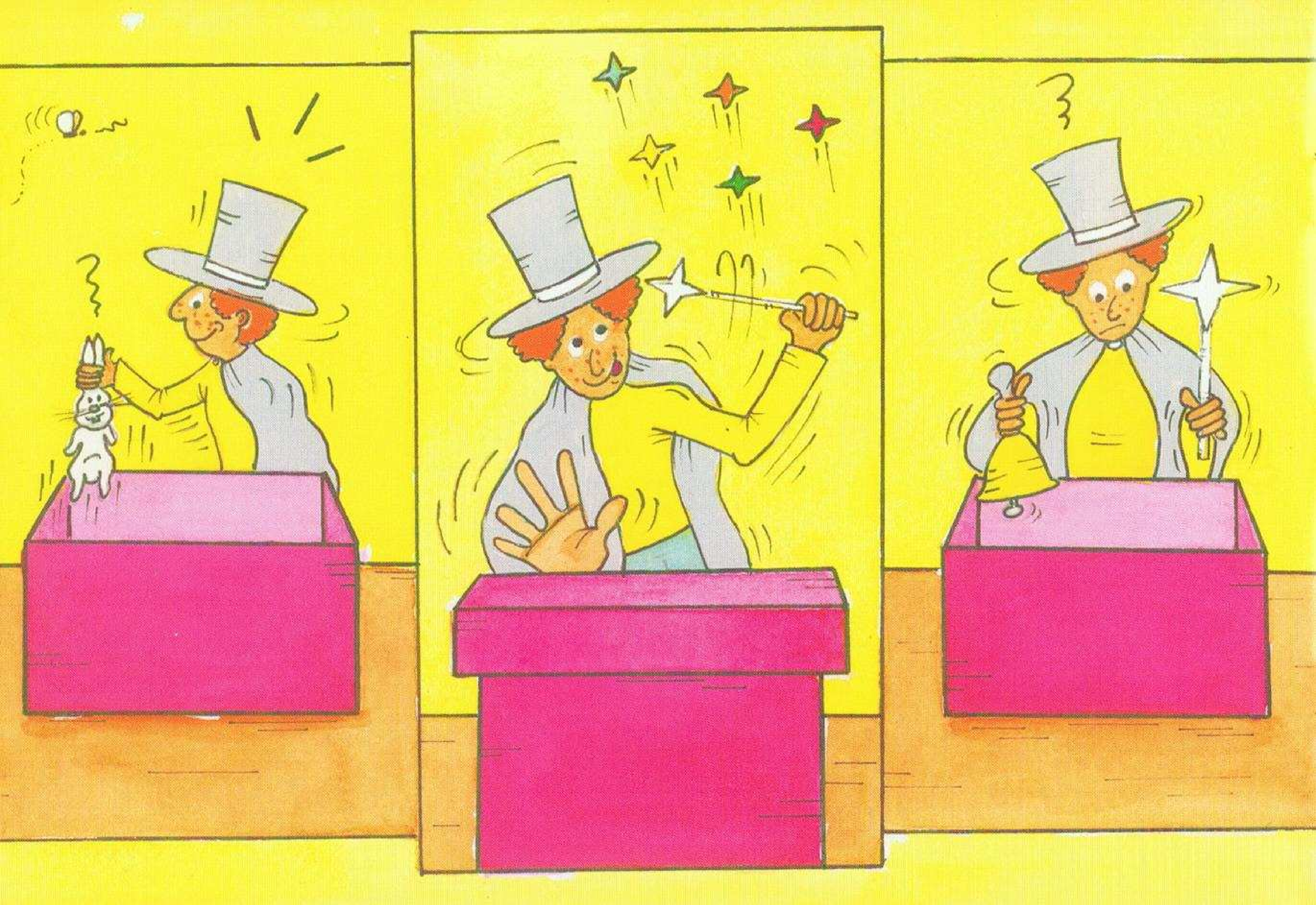


تأليف: سمر محفوظ برّاج
رسم: هراير موسكوفيان

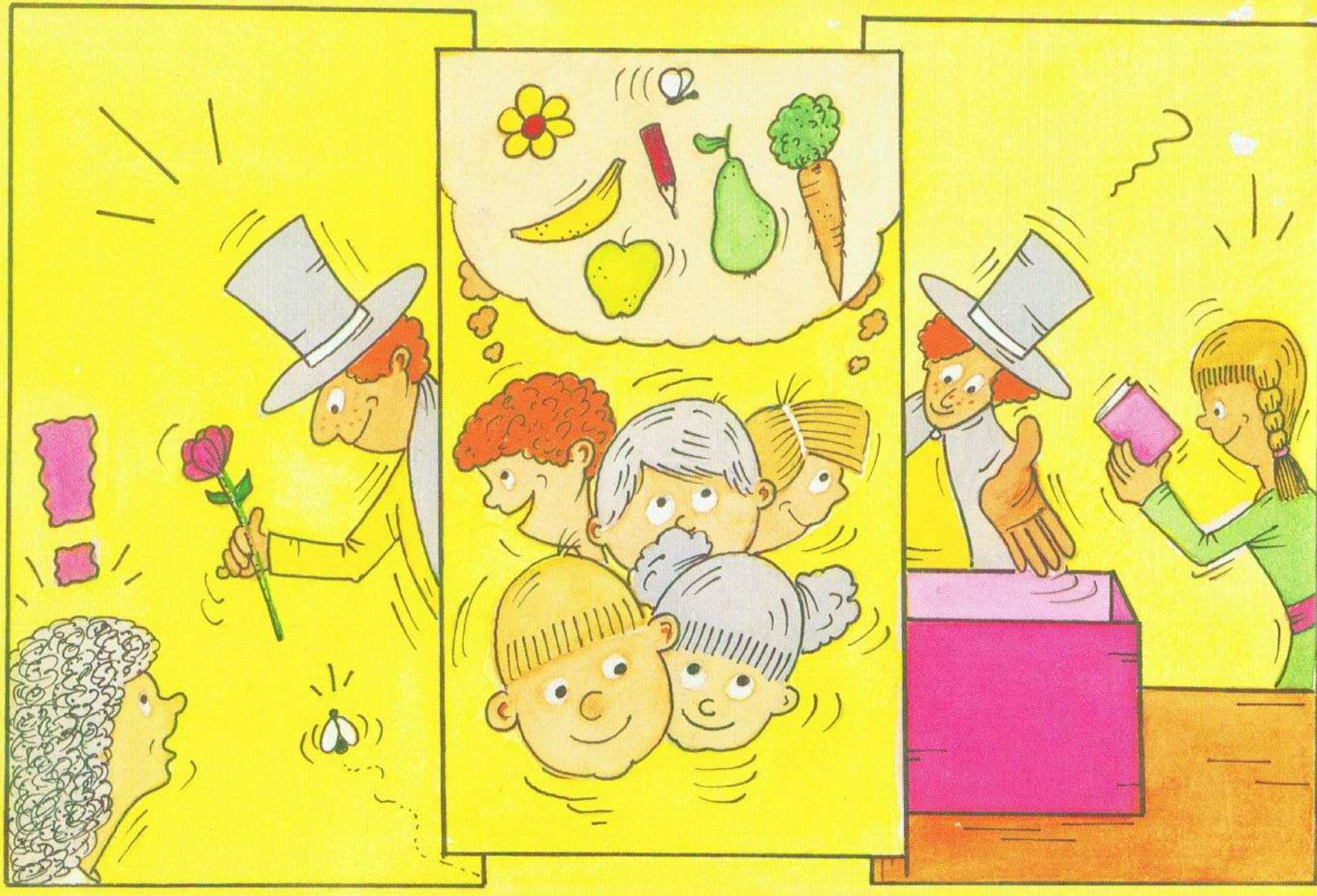
صعِدَتِ المُعلِّمةُ إلى مَسْرحِ المدرَسَةِ وقالَتْ: «نُقَدِّمُ لكم الآنَ السّاحِرَ الصَّغيرَ مازناً». أطَلَّ مازن وهو يَعْتَمِرُ قُبَّعَةً عالِيَةً ويَرْتَدي سِتْرَةً طويلَةً سَوْداءَ. حَيّا الرِّفاقَ، التَّلاميذَ، المُعلِّماتِ، الأساتِذَةَ والأهْلَ الَّذين صَفَّقوا لَهُ. وَضَعَ مازن عُلْبَةً حَمْراءَ على طاولَةٍ في وَسَطِ المَسْرَحِ. أخْرَجَ من جَيْبِهِ عصاً طويلَةً في آخِرِها نَجْمَةٌ فِضِّيَّةٌ.



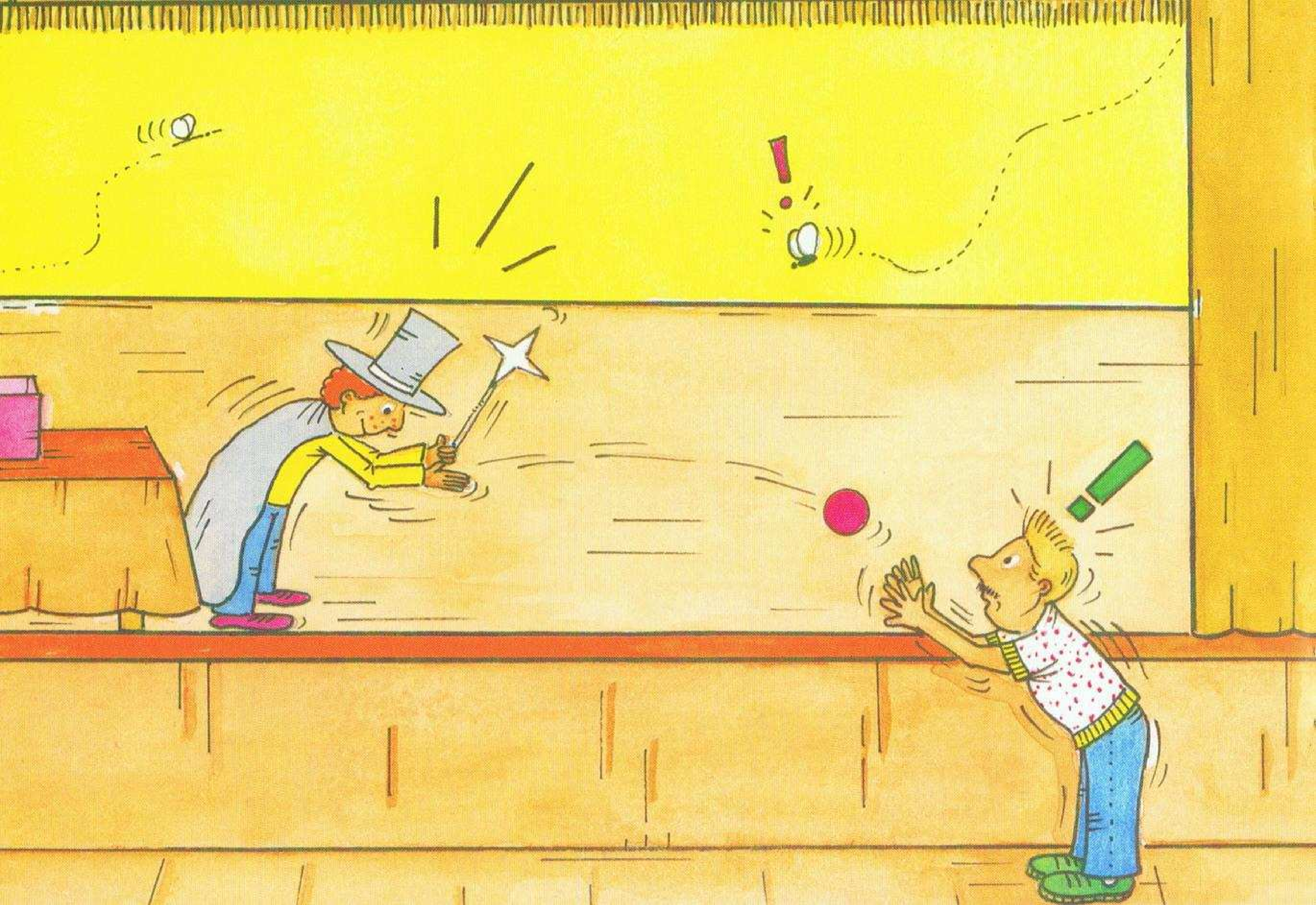
أَخْضَرَ مازن الجَرَسَ عن الطّاوِلَةِ في زاوِيَةِ المَسْرَحِ. أَخْفى الجَرَسَ داخِلَ العُلْبَةِ الحَمْراءِ، وقالَ وهوَ يُحَرِّكُ العَصا: «أَبْرا كادابْرا.. أَبْرا كادابْرا.. سَأُحَوِّلُ هذا الجَرَسَ إلى حَيَوانٍ، أَبْرا كادابْرا.. بِرَأْيِكُمْ إلى ماذا سَأُحَوِّلُهُ؟» عَلَتِ الأَصْواتُ من كُلِّ جِهَةٍ: «إلى كَلْبٍ، إلى هِرٍّ، إلى عُصْفورٍ، إلى حِصانٍ، إلى ضِفْدِعَةٍ، إلى...» مَدَّ مازن يَدَهُ إلى داخِلِ القُبَّعَةِ وأَخْرَجَ أَرْنَباً صَغيراً أَبْيَضَ. صَفَّقَ لَهُ الحاضِرونَ بِإِعْجابٍ.



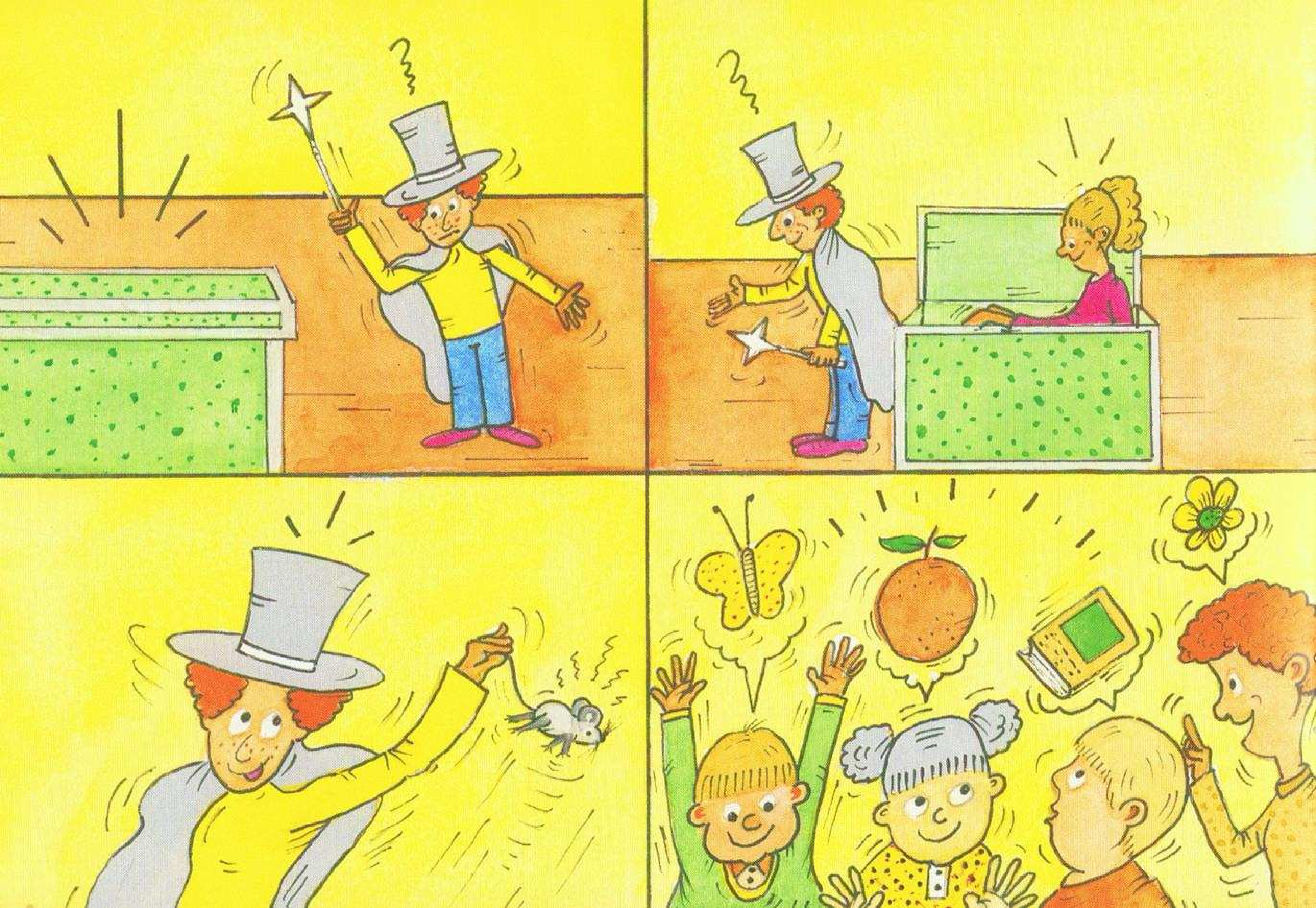
طَلَبَ مازن من فَتاةٍ صَغيرَةٍ إعطاءَهُ الكِتابَ الذي تَحْمِلُهُ بِيَدِها وقالَ: «أفْراشو.. أفْراشو.. سَأُحَوِّلُ هذا الكِتابَ إلى نَباتٍ، أفْراشو.. بِرَأْيِكُمْ إلى ماذا سَأُحَوِّلُهُ؟» عَلَتِ الأصْواتُ من كُلِّ جِهَةٍ: «إلى شَجَرَةٍ، إلى تُفّاحَةٍ، إلى مَوْزَةٍ، إلى إجاصَةٍ، إلى...» مَدَّ مازن يَدَهُ إلى داخِلِ القُبَّعَةِ وأخْرَجَ وَرْدَةً جميلَةً حَمْراءَ قَدَّمَها لِلآنِسَةِ ليلى النّاظِرَةِ في المَدْرَسَةِ. صَفَّقَ له الحاضِرونَ بِإعْجابٍ.



حَمَلَ مازن الأرنَبَ الصَّغيرَ الأبْيَضَ، وَضَعَهُ في العُلْبَةِ وقالَ: «أبْرافاسْ... أبْرافاسْ... الآنَ سَأُحَوِّلُ هذا الأرْنَبَ إلى شَيْءٍ، أبْرافاسْ.. بِرَأْيِكُمْ إلى ماذا سَأُحَوِّلُهُ؟ «عَلَتِ الأصْواتُ من كُلِّ جِهَةٍ: «إلى بالونٍ، إلى قَلَمٍ، إلى مِمْحاةٍ، إلى لُعْبَةٍ، إلى كُرْسِيٍّ، إلى كوبٍ...» مَدَّ مازن يَدَهُ إلى داخِلِ القُبَّعَةِ وأَخْرَجَ كُرَةً حَمْراءَ رَماها للسَّيِّد رامي، أُسْتاذِ الرِّياضَةِ في المَدْرَسَةِ... هنا أيْضاً صَفَّقَ له الحاضِرونَ بِإعْجابٍ.

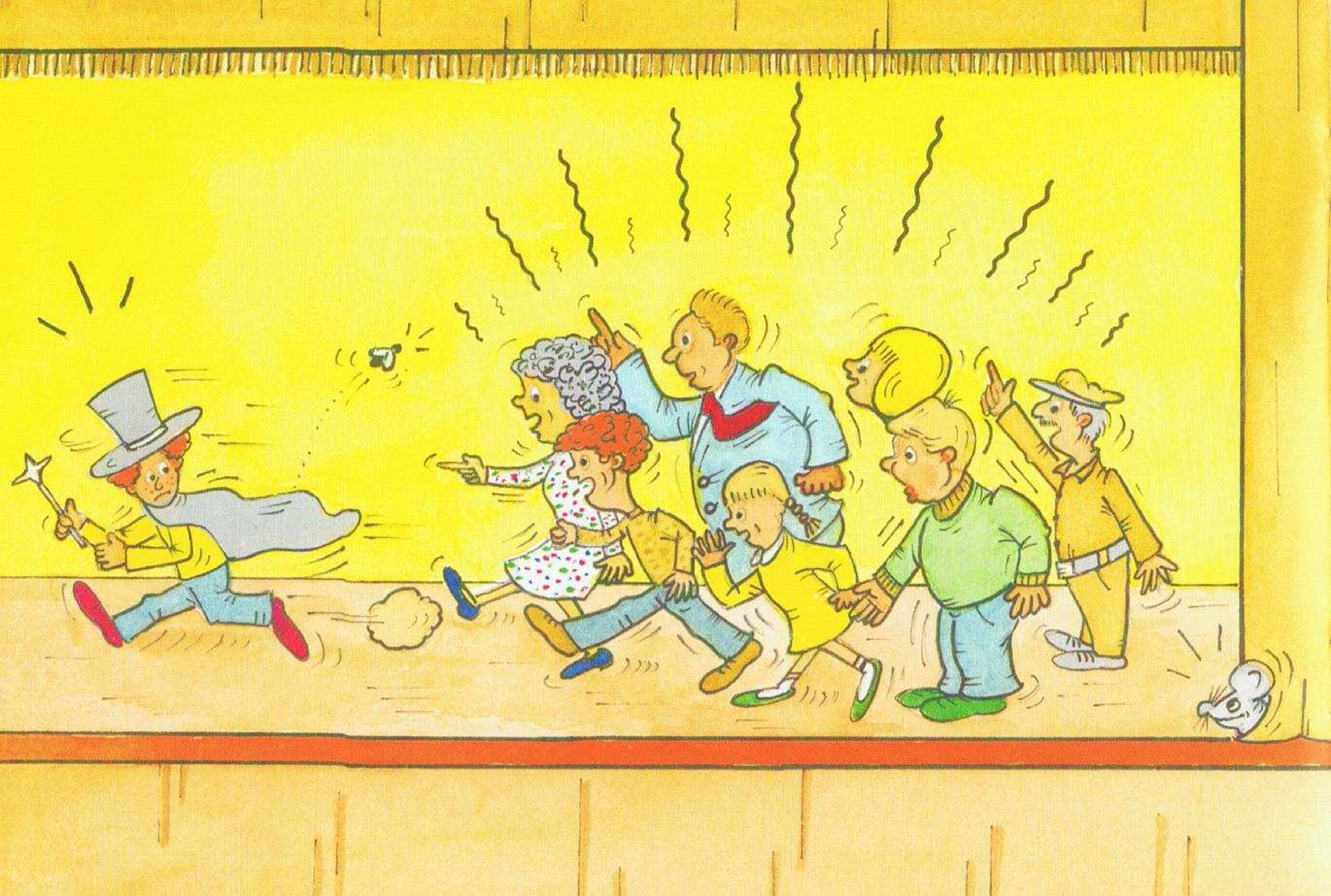


الآنَ، قالَ مازن «وَصَلْنا إلى القِسْمِ الأَهَمِّ والأَصْعَبِ من العَرْضِ. مَنْ مِنَ الحاضِرين يَرْغَبُ بالمُشارَكَةِ؟» وَقَفَتْ لارا وهي تِلْميذَةٌ في الصَّفِّ الثّاني، وصَعِدَتْ إلى المَسْرَحِ. أَحْضَرَ مازن صُنْدوقاً كَبيراً وطَلَبَ منْ لارا الدُّخولَ إلَيْهِ. أَغْلَقَ الصُّنْدوقَ وقالَ: «تْرابيروسْ... تْرابيروسْ... إلى ماذا سأُحَوِّلُ الزَّميلَةَ لارا؟ إلى شَيْءٍ؟ إلى نَباتٍ؟ أمْ إلى حَيَوانٍ؟ تْرابيروسْ...» عَلَتِ الأَصْواتُ من كُلِّ جِهَةٍ: «إلى زَهْرَةٍ، إلى هِرَّةٍ، إلى لَيْمونَةٍ، إلى فَراشَةٍ، إلى صورَةٍ، إلى سُلَحْفاةٍ، إلى كِتابٍ، إلى طَبَقٍ...» فَتَحَ مازن الصُّنْدوقَ فَخَرَجَتْ مِنْه فَأْرَةٌ صَغيرَةٌ بَيْضاءُ. صَفَّقَ له الحاضِرونَ بِإعْجابٍ.



«أمّا الآنَ»، قالَ مازن، «فَسَأُعيدُ لكم لارا». أعادَ الفَأْرَةَ إلى الصُّنْدوقِ، أغْلَقَهُ وصَرَخَ وهو يُحَرِّكُ العَصا: «سورسبار... سورسبار... بْراكْ... بْروكْ...» فَتَحَ مازن الصُّنْدوقَ وإذا بِالفَأْرَةِ تَخْرُجُ من جَديدٍ، تَرْكُضُ مُسْرِعَةً وتَخْتَفي وَراءَ السِّتارَةِ. نَهَضَ والِدُ ووالِدَةُ لارا وسَألا بِقَلَقٍ: «أيْنَ لارا؟» إرْتَبَكَ مازن واحْمَرَّ وَجْهُهُ. أغْلَقَ الصُّنْدوقَ ثُمَّ فَتَحَهُ مُجَدَّداً. فَتَّشَ في داخِلِهِ، فَتَّشَ تَحْتَهُ وخَلْفَهُ. وقَفَ حائِراً وقال: «لا أجِدُها...» ثُمَّ رَكَضَ مُحاوِلاً الوُصولَ إلى البابِ. لَحِقَ بِهِ الحاضِرونَ بِغَضَبٍ. لَحِقَ به والِدا لارا، النّاظِرَةُ، الحارِسُ، التَّلاميذُ، المُعَلِّمَةُ، والأُسْتاذُ. كُلُّهُمْ لَحِقوا بِهِ وهمْ يَصْرُخونَ: «إرْجَعْ إلى هُنا، أعِدْ لارا، أيُّها السّاحِرُ الفاشِلُ...»

«صَدِّقوني... لا أعْرِفُ ماذا حَصَلَ... النَّجْدَةَ... النَّجْدَةَ...»



«مازن! مازن! ما بِكَ؟ إسْتَيْقِظْ يا حَبيبي... مازن...» فَتَحَ مازن عَيْنَيْهِ. نَظَرَ حَوْلَهُ. رَأى الخِزانَةَ، الكُرْسِيَّ والطّاوِلَةَ... إنَّه في غُرْفَتِهِ. رَأى أيْضاً وَجْهَ والِدَتِهِ وهِيَ تَنْظُرُ إلَيْهِ بِقَلَقٍ. فَكَّرَ مازن: «الحَمْدُ لله... لَقَدْ كانَ حُلُماً مُزْعِجاً...»



أغنية الفعل والإسم

أنا الفِعْلُ
أنا الفِعْلُ
أدُلُّ على فِعْلٍ
أَكَلَ، شَرِبَ، رَكَضَ، دَرَسَ
لا تَسْبِقْني الـ «الـ» أبَداً
أكْرَهُ التّاءَ المَرْبوطَةْ
وأُحِبُّ التّاءَ المَفْتوحَةْ
فالتّاءُ في الفِعْلِ مَفْتوحَة مَفْتوحَةْ

الإسم

أنا الاسْمُ
أنا الاسْمُ
أدِلُّ على إنْسانٍ، حَيَوانٍ، نَباتٍ أو شَيْءٍ
وَلَدٌ، هِرَّةٌ، شَجَرَةٌ، لُعْبَةٌ
يُمْكِنُ أنْ تَسْبِقَني الـ «الـ»
وأُحِبُّ التّاءَ المَرْبوطَةْ
فالتّاءُ في الاسْمِ مَرْبوطَةْ مَرْبوطَةْ
أحْيانًا أنْتَهي بالتّاءِ المَفْتوحَةْ
بِنْتٌ، بَيْتٌ، توتٌ، حوتٌ

سمر محفوظ برّاج

- أربط بما يناسب

سرير
تفاحة
هرّ
نجّار
عصفور
جزرة
أستاذ
لوح
فلّاح
زرافة
أبّ
وردة
شادي
طاولة

إنسان
حيوان
نبات
شيء

ألعب لأفهم الفرق بين الإسم والفعل

١- تحضّر المعلّمة لائحة تتضمّن أفعالاً وأسماء. يمكن تحضير اللّائحة بالمشاركة مع المتعلّمين. تتّفق المعلّمة مع المتعلّمين على إشارة تعبّر عن الفعل (حركة باليدين مثلاً) وإشارة مختلفة تعبّر عن الإسم (رفع يد واحدة مثلاً) تقرأ المعلّمة أو أحد المتعلّمين كلّ كلمة. يقوم المتعلّمون بالحركات المناسبة. يمكن الإتّفاق على إشارات مختلفة تعبّر عن الإسم والفعل حسب رغبة المتعلّمين.

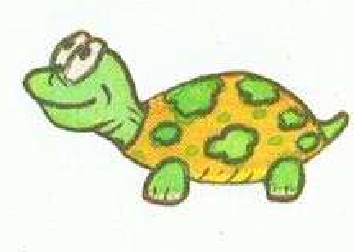
٢- تحضّر المعلّمة لائحة بأسماء تدلّ على إنسان، حيوان، نبات أو شيء. يمكن تحضير الأسماء بالمشاركة مع المتعلّمين. يتمّ الإتّفاق على إشارة أو حركة معيّنة لكلّ نوع إسم. تقرأ المعلّمة الأسماء. يتعرّف المشاركون على نوع الإسم من خلال الإشارة أو الحركة.

٣- لعبة الأحرف الأبجديّة: ترسم المعلّمة جدولا على اللّوح وتقسّمه إلى أربعة أقسام (إنسان، حيوان، نبات، شيء). تقسّم المتعلّمين إلى مجموعات. تضع المعلّمة في علبة بطاقات كُتِبَتْ عليها الحروف الأبجديّة. يسحب مندوب من كلّ مجموعة بطاقة من العلبة. المطلوب أن يذكر أفراد كلّ مجموعة أكبر عدد من كلمات تدلّ على أسماء بمختلف الأنواع تبدأ بهذا الحرف وتكتب في الأقسام المناسبة في الجدول. يمكن إجراء منافسة بين المجموعات.

تأْتي هذه القِصصُ كطريقةٍ لتقديمِ القواعدِ بكلِّ ما يمكنُ من بساطةٍ ووضوحٍ في إطارٍ قصصيّ. نرجو أنْ تكونَ هذه السِّلسلةُ مدخَلاً سهلاً لتعليمِ القواعدِ بأسلوبٍ سهلٍ ومحبَّبٍ وبعيدٍ عنِ الصُّعوبة.

بالاضافةِ إلى قراءةِ أو سماعِ القصَّة، يمكنُ اكتشافُ القاعدةِ واستنتاجُها بمساعدةِ المعلِّمةِ أو الأهلِ من خلالِ الأمثلةِ (الكلماتِ أو الحروفِ الملوَّنة) كما تساعدُ الألعابُ والنَّشاطاتُ في القسمِ الأخيرِ في ترسيخِ القاعدةِ في ذهنِ المتعلِّم. أمَّا الرُّسومُ، فجاءَتْ لتساندَ النَّصَّ بما فيها من مرحٍ وطرافةٍ وإيحاء.

نَنصحُ باستخدامِ قصصِ هذه السِّلسلةِ للمطالعةِ إضافةً إلى تحقيقِ الأهدافِ اللُّغويَّةِ والتَّربويَّة.



ISBN 9953-537-55-9
9 789953 537559
Book # A 300
أصالة
للنشر والتوزيع